

غريب الحديث (غريب الحديث لابن سلام)

وقال : يا لكعاء أتَشَبَّهَين بالحرائر ؟ .

لكع قال أبو عبيد : قوله : متكممة نرى أنه [إنما -] أراد متكممة واصله من الكُمَّة وهي القلنسوة فشبه قِنَاعَهَا بها فقال : متكممة ولم يقل : متكممة كما قالوا : متجممة من الجمَّة ومتعممة من العمَّة ; والعرب تفعل هذا إذا اجتمعت الحروف من جنس واحد فرَّقوا بينها استثقالا لجمعها كما قالوا : كففت فلانا عن كذا وكذا وإنما أصلها : كففت ; وقال أبو زيد : [الطويل] ... ألم ترني سَكَّنتُ إِلَّيَّ لِإِلَّكُمْ ... وكففت عنكم أكلبي وهي عُقَّـرُ ... وقال متمم [بن نويرة -] : [الطويل] ... ولكنني أمضي على ذاك مُقْدِـمًا ... إذا بعض من يَلْقَى الحروبَ تكعكعا